

الوافي في الوفيات

وتقول لي ما المجد شرب مدامة ... وسماع غانية ووصل غلام .
فانظر لنفسك ما حياؤك كاشفاً ... عنك الخمول وصوله الأيام .
واعلم بأن الفضل ليس بنافع ... حتى يناط بجرأة الإقدام .
والشعر ما لم تأت فيه فصاحة ... فكأنه ضرب من البرسام .
والمدح في غير الوزير محمد ... ذي الفضل مأثمة من الآثام .
ومنه : .
أتانا يرينا من مقبله رصفا ... غزال سقاني الخمر من فمه صرفا .
من الهيف خط الحسن في نور وجهه ... حروف جمال لا أقيس بها حرفا .
فغرق نوني حاجبيه براعة ... وصف بحذق سين طرته صفا .
أتى يحتذي لي القضيب قوامه ... ولم يعتمد لياً لوعدي ولا خلفا .
تأود غصناً ناضر العطف ناعماً ... فبت أفديه وأسأله عطفاً .
ولما جنيت الورد من وجناته ... تغنمتها لثماً وأجللتها قطفاً .
بدا بدر تم وانثنى خيزرانة ... وماج كثيباً أهيلاً ورنًا خشفاً .
وعاطيته مشمولة بابلية ... ترى لسنا لألاء بارقها خطفاً .
ولما وجاها فانثنى لمعانها ... كضوء شهاب ثاق يطلب القذفاً .
فراح ولون الراح يصبغ كفه ... ووجنته الحمراء من لونها أصفى .
قلت : شعر جيد .
شبلون .

المصاحفي المغربي .

شبلون بن عبد الله المصاحفي ؛ كان رجلاً مستهزئاً بالتنكير والمقالعة فيه تلاعب واستخفاف . قال ابن رشيقي في الأنموذج : كان قد دخل الدعوة تستراً بها واحتمى بسببها فإذا جاء شهر رمضان أكل يوم الشك مع أهل السنة وقال : سبحان الله كأن ملكاً يغلط فإذا أفرطت الشيعة وأفطر عبد الله بن محمد الكاتب أفطر شبلون وقال : عجب كأن الملك يفطر فظاهر صيامه أبدأً ثمانية وعشرون يوماً إن كان له باطن ؛ ثم تاب على يدي أبي القاسم ابن شبلون الفقيه أيام من الدعوة مجاهراً وتولى الخزانة لخليفة بن يوسف بن أبي محمد القائد أيام استخلفه أبوه على أفريقية وبذلك هجاه ابن مغيث ونقر عليه . وكان شبلون متوسط الشعر منصرف الهمة إلى نظمه بلسان القبقبة على مذهب أهل الكدية إلا في الهجاء فإنه كان يجيده لمكانه من

الشر وطبعه فيه . كتب إلى بعض أصدقائه وقد جاء من الحج فعثر بمنصولة القافلة وسلم الرجل ببعض ما كان معه من الناس فقفز عليه واتهمه : . اشكر لمنصولة أفعاله ... فإنها حامضة حلوه . واضرب عن الحج وعن ذكره ... ونم عن الناس وخذ غفوه . جئت لتسعى فاقشعر الصفا ... من عجب وارتجت المروه . والركن لولا أنه موثق ... لطار عن موضعه غلوه . وتوفي شيلون سنة ست وأربعمائة وقد زاد على الستين . الألقاب .

الشبلي الصوفي المشهور : اسمه دلف بن جدر تقدم ذكره في حرف الدال في مكانه . ابن الشبل البغدادي : اسمه محمد بن الحسين وتقدم ذكره في المحمدين فليطلب هناك . ابن الشبلي الزاهد : أحمد بن أبي بكر . شبيب .

التميمي .

شبيب بن ربعي التميمي أحد الأشراف ؛ كان ممن خرج على علي بن أبي طالب ثم أناب ورجع ؛ توفي في حدود الثمانين للهجرة وروى عن علي بن أبي طالب وحذيفة وروى له أبو داود وقيل إنه توفي في حدود التسعين للهجرة .

أبو روح الوحاظي .

شبيب أبو روح الوحاظي ؛ روى عن رجل له صحبة وأبي هريرة ويزيد بن خمير وتوفي في حدود التسعين للهجرة وروى له أبو داود والنسائي . الحبطي البصري .

شبيب بن سعيد الحبطي بالبلاء الموحدة البصري ؛ له غرائب وتوفي في حدود التسعين ومائة وروى له البخاري والنسائي ومسلم .

الخارجي